المستوى: 3 لغات
المادّة: اللغة العربية

التّاريخ: 2023/03/09
المدّة: 03 ســـا

اختبار الفصل الثّاني

قال الشّاعر محمود درويش في قصيدة "الأوراس "

1

بيتي على الأوراس كان مُباحا
يسْتصرخُ الدّنيا مساء صباحا
وتراب أرضي من دمي مُعْشوشب
كي يشرب الغُرباء منه الرّاحا
أقداحهم، عظمات جدّ ثائر
قتلوهُ، والتّقتيل كان مُباحا
وتقيّأتْ باريس كلّ ذئابها
لتُمدّن المُتوحّش الفلّاحا
لا بأس إنْ جاعت بُنيّة عامل
فالجوع أحلى **نعمة** وسَماحا
سوزان تصبغُ من دِمانا ثغْرها
حتّى يظلّ جمالها فوّاحا
حتّى تظلّ شِفاهها ياقوتة
لم لا يكون صِباغها أرو

2

أنا في تُرابكِ يا جزائر
عفرتُ.. مرّغتُ المشاعر
وخزنت تاريخكِ كلّه
ووعيت تاريخ المجازر
أنا قبلما أعطيتني نور الحياة، وُلدت ثائرْ
لوتسألين الصّخر والغابات والسّفح المُكابر
لو تسألين السّاحل المذبوح، والشطّ المهاجر
لوتسألين ذراع طفل (**علّقوه**) على الخناجر
فالوحش يقتل ثائرا ... والأرض (**تُنبت ألف ثائر**)
يا كبرياء الجرح؟ لو متنا لحاربت المقابر
فملامح الدَّم في ترابك، مالها فينا أواخر
حتّى يعود القمح للفلّاح يرقص في البيادر
والشَّمس تشرق كلَّ يومٍ ...في المواعيد البواكر

3

أوراس ياخُبزي وديني ...يا عباءة كلّ ثائر
افتحْ ذراعك للجزائر
فعلى خيول الرّيح أسراجُنا، وعلّقنا المنائر
وأتت "عروس "الشّعبِ ترْفل بالكواكب والأزاهر
إنّا دفعنا مهرها مليون ثائر وثائر
وعلى صباح جَبينها الوضّاء أشعلنا المباخر
... رفّا من الشّهداء ليس تُعْيِه ذاكرة المآثر
ومن الدّم المسفوح حنّينا الأنامل والضّفائر

البناء الفكري: (10 ن)

1) رسم الشّاعر صورة ناطقة عن ظلم وبشاعة الاستعمار، وضّحها.

2) كيف كان موقف الشّعب من جرائم الاستعمار الضّعف والاستسلام؟ أم المقاومة والانتقام؟ دعّم من النّص

3) ما الصّفة المتجذّرة في الشّاعر (الشّعب) وما الّذي جعلها تقوى وتعظُم؟

4) ما الصّورة التي رسمها الشّاعر للجزائر في المقطع الأخير؟ وما الثّمن المقدّم من أجلها ؟

5) جسّدت الثّورة الجزائريّة الكثير من القيم التي أبهرت العالم وكذلك الشاعر، فما هي تلك القيم؟ وفي أيّ نزعة تُدرج ذلك الإعجاب؟ علّل

6) يبدو الشّاعر محمود درويش يُساير قضيّة لطالما دافع وتغنّى بها الشّعراء؟ فما الظّاهرة النّقدية المترتّبة عنها؟ عرّفها، وحدّد مظهرين لها من النّص.

7) لخّص المقطع الأوّل والثّالث.

البناء اللّغوي: (06 ن)

1) بم يوحي قول الشّاعر: الأوراس – ذئابها – القمح - دفعنا مهرها

2) سمّ الجموع الآتية، وبيّن وزنها: الخناجر – أرواحا – المواعيد

3) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جملة.

4) اشرح الصّورتين الآتيتين، بيّن نوعيهما وسرّ بلاغتهما. " وأتت عروس الشّعب " في المقطع الثّالث و "يعود القمح للفلاح يرقص في البيادر " في المقطع الثّاني

5) قطّع الأسطر الثّلاثة الأولى من المقطع الأوّل حددّ البحر المعتمد والتّغيرات، ماهي أوجه التّجديد في بناء القصيدة.

مؤسسة "الرّواد والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE

التّقويم النّقدي: (04)

جاء في النص التّواصلي (الأوراس في الشّعر العربي) ص 131: " وإذا كان النّاس قد تغنّوا بالثورة وبجبال "الأوراس " الّتي انطلقت منها الثّورة واقترن اسمها بهذه الجبال فحقّ للشّعراء أن يكونوا روّادا لهذا، وحقّ لهم أن يُشيدوا بالأوراس ...حقّ لهم أن يتغنّوا بمآثرها وأمجادها.. "

انطلاقا من هذا القول ومن النّص المدروس بيّن: كيف اتّحَدَت جبال الأوراس مع الانسان الجزائري في موقف واحد؟ ولم كان للأدباء الحقّ في أن تكون لهم الرّيادة في التّغني بالثورة الجزائرية؟ وما الدّافع إلى اهتمام الشّعراء العرب بها؟ دعّم اجابتك بذكر شعراء عرب مجّدوها.

بالتّوفيق للجميع

المستوى: 3 لغات
المادّة: اللغة العربية

التّاريخ: 2023/03/09
المدّة: 03 ســـا

تصحيح اختبار الفصل الثّاني

البناء الفكريّ: (10 ن)

1) رسم الشّاعر صورة ناطقة عن ظلم وبشاعة الاستعمار الفرنسيّ في حقّ الشّعب الجزائريّ من ملامح تلك الصّورة أنّه جعل كلّ ما في الجزائر مُباحا من سفك لدماء أبنائها وتجويع لأطفالها ونهب لثرواتها والاستفادة من خيراتها وسفك دماء شعبها، فبشاعة الاستعمار طالت حتّى الأطفال الّذين قتلتهم دون ضمير ولا حياء في قول الشّاعر " لو تسألين ذراع طفل علّقوه على الخناجر "

2) رغم كلّ الجرائم المُقترفة في حقّه فإنّ الشّعب الجزائري لم يضعف ولم يستسلم بل **قاوم** من خلال تمسّكه بأرضه وحبّه لوطنه وحفظه لتاريخه وأخذه الدّروس والعبر من معاناته الطّويلة مع الاستعمار، ويتّضح كلّ ذلك فيما ورد في النّص: "أنا في ترابك يا جزائر – عفرت.. مرّغت المشاعر – وخزنت تاريخك كلّه – ووعيت تاريخ الجزائر "، **وانتقم** بتقديم التّضحيات من الشّهداء في قوله: " إنّا دفعنا مهرها مليون ثائر وثائر ".

3) موقف المقاومة والانتقام ما هو إلاّ نتيجة حتميّة لصفة متجذّرة في روح الشّعب الجزائري مُتأصّلة فيه ألا وهي رفض الذلّ والخضوع والثّورة على كلّ محتلّ دخيل بغيض (هذا معروف على مرّ التّاريخ) والّذي جعل هذه الصّفة تقوى وتعظُم بشاعة الجرائم الّتي اقترفها الاستعمار أوّلا ووعيه بأنّ الحقّ لا يُسترجع إلاّ بالتّضحيات ثانيا " **فالحريّة تُؤخذ ولا تُعطى** "

4) الصّورة الّتي رسمها الشّاعر للجزائر في المقطع الأخير هي صورة **العروس** قادمة في موكب من الخيول تعلوه الرّايات، تتبختر في حُلّة بهيّة، دُفِع مهرها بمليون ثائر مُضيئ وجهها بمُبهجات النّصر، مُخضّبة أناملها وضفائرها بدماء الشّهداء.

4) جسّدت الثّورة الجزائريّة الكثير من القيم الّتي أبهرت العالم وكذا الأدباء ومنهم الشّاعر محمود درويش منها **الصّبر والتحمّل** في قول الشاعر " لا بأس إن جاعت بُنيّة عامل – فالجوع أحلى نعمة وسماحا" ، **الوفاء** للأرض والتّاريخ في قوله : " أنا في ترابك -يا جزائر - ، عفرت مرّغت المشاعر " و **التّحدّي والمقاومة** " فالوحش يقتل ثائرا ... والأرض تُنبت ألف ثائر " ثمّ **التّضحية** في سبيل الوطن في : " إنّا دفعنا مهرها مليون ثائر وثائر " النّزعة الّتي يُدرج فيها هذا الإعجاب هي **النّزعة القومية التّحرّرية** بالنّسبة للشاعر باعتباره شاعر فلسطينيّ يربطه بالجزائر الانتماء الواحد والمصير المشترك كما انّه استعمل الضّمير " أنا " و" ياء المتكلّم " للدّلالة على ذلك والنّزعة الإنسانية باعتبار أنّ تلك القيم ذات بعد انسانيّ يؤمن بها كل انسان حرّ

5) الشّاعر محمود درويش يُساير قضيّة لطالما دافع عنها الأدباء وتغنّوا بها فالظّاهرة النّقدية المترتّبة عنها هي الالتزام، والالتزام هو إيمان الشّاعر بقضية يؤمن بعدالتها فيكرّس قلمه للدّفاع عنها بصدق ومسؤولية مقترحا الحلول الملائمة .... إلخ. يتجلّى التزام الشّاعر في النّص من خلال مظهرين هما:

أ) رفض الشّاعر لجرائم الاستعمار في قوله "وتقيّأت باريس كلّ ذئابها

ب) بثّ الحماس والإرادة في نفوس الجزائريّين بهدف النّصر في قوله: " فالوحش يقتل ثائرا ... والأرض تنبت ألف ثائر "

7) تلخيص المقطع (1) و (3):

البناء اللّغوي: (06 ن)

الأوراس: توحي بالجزائر أو الوطن | **ذئابها**: العدوّ الفرنسي أو سياسة الإجرام والقمع | **القمح**: الحياة والأمل دفعنا **مهرها**: التّضحية.

2) الخناجر: صيغة منتهى الجموع على وزن: **فعائل**

أرواحا: من جوع القلّة على وزن: **أفعالا**

المواعيد: صيغة منتهى الجموع على وزن: **مفاعيل**

3) الإعراب:

بيتي: اسم "كان " مقدّم مرفوع بضمّة مقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلّم وهو مضاف، والياء ضمير متّصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه.

نعمة: تمييز اسم تفضيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

(علّقوه): جملة فعلية في محلّ جرّ نعت.

(تنبت ألف ثائر): جملة فعلية في محل رفع خبر.

4) **أ)** "وأتتْ عروس الشّعب "استعارة تصريحيّة، شبّه الشّاعر الجزائر (أ والحرية والنّصر) بالعروس ثمّ حذف المشبّه " الجزائر" وصرّح بالمشبّه به، تكمن بلاغتها في توضيح المعنى من خلال تشخيصه ...

ب) "ويعود القمح ...يرقص.. "استعارة مكنية، شبّه الشّاعر القمح بالإنسان الذّي يرقص، حذف الإنسان وترك قرينة دالة عليه، بلاغتها توضيح العنى من خلال تشخيصه كذلك.

5) العروض: الأسطر الثّلاثة من بحر **الكامل** وتفعيلته: **متفاعلن**، من البحور الصّافية المغربة لشاعر التّفعيلة، تغيّراته: مُتَفاعلن وردت: (متْفاعلن \ ومتَفاعلْ).

أوجه التّجديد في بناء القصيدة: القصيدة سطرية أو خطّية تحرّر فيها الشّاعر من قيود البناء العمودي القائم على البيت الشّعري ووحدة الوزن والقافية وحرف الرّويّ ووحدة البيت، وتفعيلة الكامل المعتمدة في النّص يتكرّر عددها حسب الحالة الشّعورية للشاعر والموقف الشّعري (الموضوع).

مدرسة الرّجاء والتفوق الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk PRIVEE

التّقويم النّقدي: (4 ن)

حقّقت الثّورة الجزائرية حرية شعب لطالما عانى الظّلم والقهر تحت احتلال بغيض، ونالت إعجاب أحرار العالم لما مثّلته من قيم إنسانية خالدة. ولم يكن ذلك إلا بتوحد الإنسان الجزائري بالطّبيعة -ومنها جبال الأوراس - في موقف واحد حيث تعرّضا كلاهما للدّمار والتّخريب بفعل القنابل التي كان الاستعمار يلقيها على الصّخور والمواطنين، ويحرق القرى والسّكان والأشجار بل أنّ الأوراس كانت منطلق الثورة والحصن الحصين للثوار فأصبحت رمزا للمقاومة والتّحدي والتّضحية. للأدباء الحقّ في ان تكون لهم الرّيادة في التّغني بالثّورة والاعتزاز بانتصاراتها والافتخار بأبطالها لأنّهم يحملون من خلال أدبهم رسالة الحقّ والحريّة التي قامت من أجلها الثّورة ويبلّغونها للإنسانية كافة.

والأديب الصّادق ذاك الملتزم بالدّفاع عن القضايا العادلة .... ويمكن القول انّ الدّافع الّذي جعل الشّعراء العرب يولّون اهتماما بالثّورة الجزائرية شعورهم بانّها ثورتهم، وانتصارها هو انتصارهم، وانّ الجزائر قطعة من الوطن العربيّ ... ومن الشّعراء العرب الّذين مجّدوا الثّورة نجد الشاعر نزار قباني وسليمان العيسى من سوريا ومحمد الفيتوري من السودان وإبراهيم الدامغ من اليمن ونازك الملائكة وعلي الحليّ والبياتي من العراق وغيرهم كثير.

وفي الأخير نؤكد انّ الثورة الجزائرية مخلّدة في سجل التاريخ بفضل تضحيات أبنائها وسموّ مبادئها.

مدرسة "الرّجاء والتفوّق" الخاصّة
Ecole Erradja wa Tafaouk
ÉCOLE PRIVÉE